جامعة مولاي إسماعيل
UNIVERSITÉ MOULAY ISMAÏL

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES

ماستر اللسانيات وتحليل الخطاب

قضايا تركيبية

الأستاذ: محمد ناجي

السنة الجامعية: 2019-2020

نظرية الربط

سنحاول أن نتعرف على نظرية الربط، ولماذا يعتبر الربط محورا مهما من " نظرية الربط العاملي".

يتضمن الربط *العوائد النفسية* مثل (1) وما يسمى التراكيب المتساوية *Equi Construction* في (2)، وأنواع أخرى من النقل:

1) Sue likes herself.
2) Bill tried to win the race.
3) What did Jill give to you ?
4) The homerum was hit by joey.
5) Kim is likely to win the prize.
6) يتكلم العربية.

من الصعب أن نحدد في البداية القاسم المشترك بين هذه البنيات. ولكن نبدأ بالعوائد النفسية ونبني نظرية الربط خطوة خطوة في مرحلة أولى. ثم سنوحد بين التراكيب (1-6) في مرحلة ثانية، وسنناقش التراكيب المتساوية (Equi) في الأخير.

1. الربط وعلاقات التحكم في بنيات العوائد النفسية:

لقد تكلمنا في إطار النظرية الإعرابية عن الضمائر هو/هي. ووضحنا أماكن استعمالها عوض الضمائر المنصوبة إياه / إياها. إن وظيفة نظرية الربط هي التي توضح لنا أين يمكننا استعمال العوائد النفسية عوض الضمائر.

7) تساءل هو/ (*نفسه) .
8) فرحت هند بنفسها أثناء الحفل.
9) تركت فاطمة تذكارا لنفسها.
10) حسبت هند أن عمرا يكرهها / (*نفسها).
11) كلمت زينب كريما عن نفسها.
12) كلمت زينب كريما عن نفسه.
13) اعتقدت هند أنها /(* نفسها) ستنجح.
14) سناء نفسها / (*هي/ *إياها) لم تستطع قراءة ما كتبته / (*نفسها)
15) يحيرها / (*نفسها)، أن سناء ستنجح

16) أن تُعجب هند بنفسها / (*هي) يفاجئها / (*نفسها)

ما هي التعميمات التي يمكننا أن نخرج بها انطلاقا من توزيع الضمائر وعبارات النفس في (7-16) ؟

1. العوائد النفسية تشترك مع مركبات إسمية س" قبلها في الجملة.

2. هنالك شرط المحلية حول هذه العلاقة: **علاقة الاشتراك الإحالي (Co-reference)**، فالأمثلة (11-16) تشير إلى أن العائد الذي يشترك معه العائد النفسي إحاليا يجب أن يوجد معه داخل نفس الجملة الدنيا [مص"]

(15

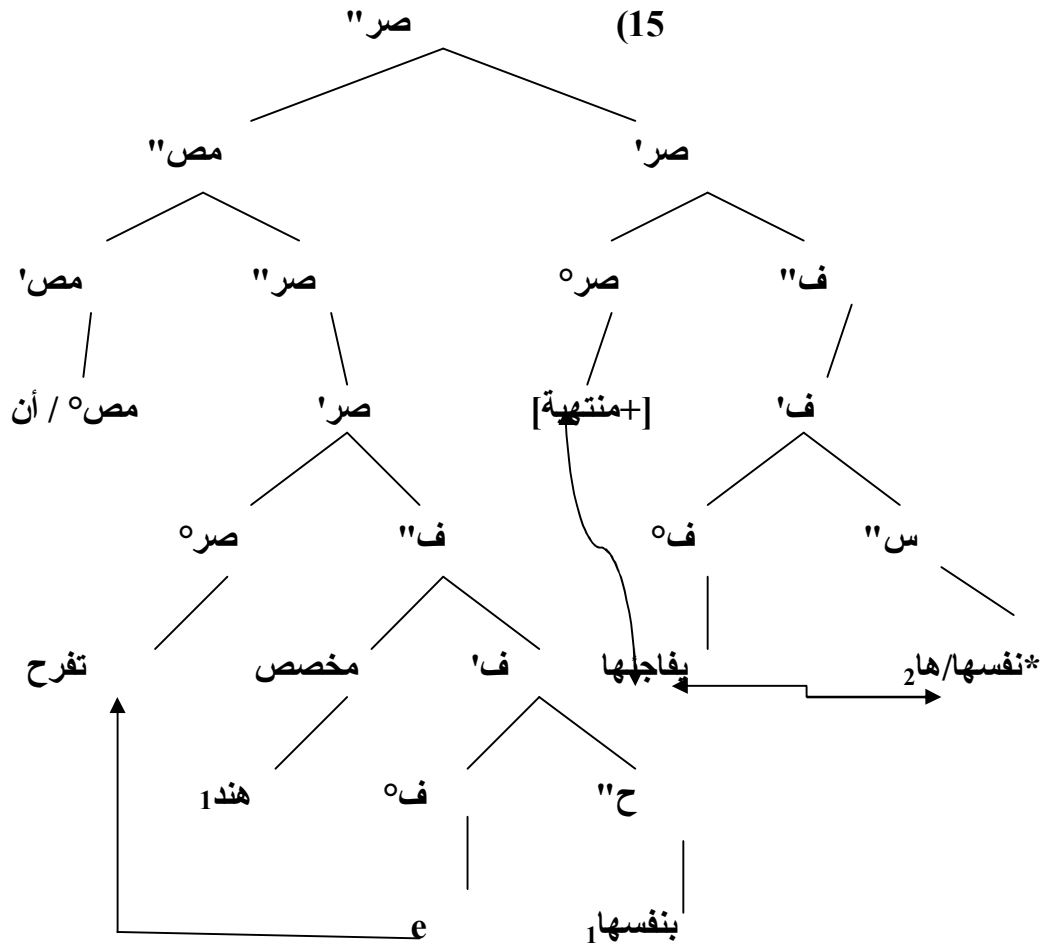

نحن في حاجة إلى بعض التعريفات قبل أن نضع شروط الربط، كما هو الحال بالنسبة للتحكم فإن الربط في حاجة إلى علاقة التحكم المكوني (C-Command) التي تعبر عن العلاقات السلمية داخل التشجير.وحسب راينهارت (1976) تعرف علاقة التحكم المكوني كاالتالي:

تتحكم β مكونيا في β، إذا وفقط إذا

أ. كانت α لاتشرف على β، و

ب. أول عجرة مشجرة تشرف على α تشرف أيضا على β

وتوجد هنا لك صيغة أخرى للتحكم المكوني، بدل هذه الصيغة الكلاسيكية. وتعرف بالتحكم الأقصى maximal command وقد صاغها عون وسبورتيش (1981) Aoun and Sportiche وحسب هذه الصيغة الثانية تعرف علاقة التحكم المكوني الأقصى على الشكل التالي:

تتحكم α بشكل أقصى في β إذا وفقط إذا

أ. لاتشرف α على β، و

ب. **الإسقاط الأقصى الذي يشرف على α يشرف أيضا على β.**

وتختلف هاتان الصيغتان بخصوص التحكم في الفاعل، الذي يوجد دائما في مخصص المركب الفعلي. فإذا كانت الصيغة الكلاسيكية تسمح للفعل أن يتحكم مكونيا فقط في موقع الفضلة أي المفعول به، فإنها لاتسمح للفعل ان يتحكم مكونيا في الفاعل الذي يوجد في موقع أعلى إلى يساره وهو موقع مخصص المركب الفعلي. وعلى العكس من هذا، فإن الصيغة علاقة التحكم الأقصى تتيح للفعل أن يتحكم مكونيا أيضا في الفاعل بالإضافة الى المفعول به، ذلك لأن هذه الصيغة الثانية تحيل على الإسقاط الأقصى الذي يتضمن الموضوع الخارجي والموضوع الداخلي. وتلعب علاقة التحكم الأقصى دورا مهما في إسناد الدور المحوري للفاعل، فهي جزء مهم من تعريف التحكم المحوري، بالإضافة إلى عمل الفعل في الفاعل بنيويا.

وتعرف علاقة العمل البنيوي على الشكل الآتي:

تعمل α في β إذا وفقط إذا

أ. كانت α رأسا [+،- س، +،- ف] أو صر(فة) [+ منتهية] أو مص(دري) ، و

ب. α تتحكم بشكل أقصى في β، و

ت. **كل س" (ماعدا صر") يتحكم في β يتحكم أيضا في α.**

لنعد الآن إلى شروط الربط، يضيف تعريف الربط فقط علاقة الاشتراك في الوسم الإحالي لعلاقة التحكم البنيوي:

α تربط β، فقط وإذاوفقط إذا

أ. α تتحكم مكونيا في β

ب. α و β يشتركان إحاليا.

وكما هو الحال بالنسبة للنقل، يمكننا أن نميز في هذا الصدد بين الربط الموضوعي الخاص بموضوعات الفعل مثل المفاعيل والفاعل التي توجد في مواقع موضوع، والربط غير الموضوعي الخاص بالمركبات التي توجد في مواضع غير موضوع، كما هو الحال بالنسبة لأسماء الإستفهام والبؤرة. وسنصطلح على الربط الموضوع هنا بالربط-م والربط غير الموضوع بالربط -غير م :

α تربط-م β إذا وفقط إذا،

أ. توجد α في موقع موضوعن و

ب. تربط α β

ونمثل للربط الموضوعي بالجملة التالية:

16. حسبت هندٌ أن زيدا يكرهها (نفسه/ نفسها*).

يمثل التشجير في (17) البنية التركيبية للجملة (16).

(17)

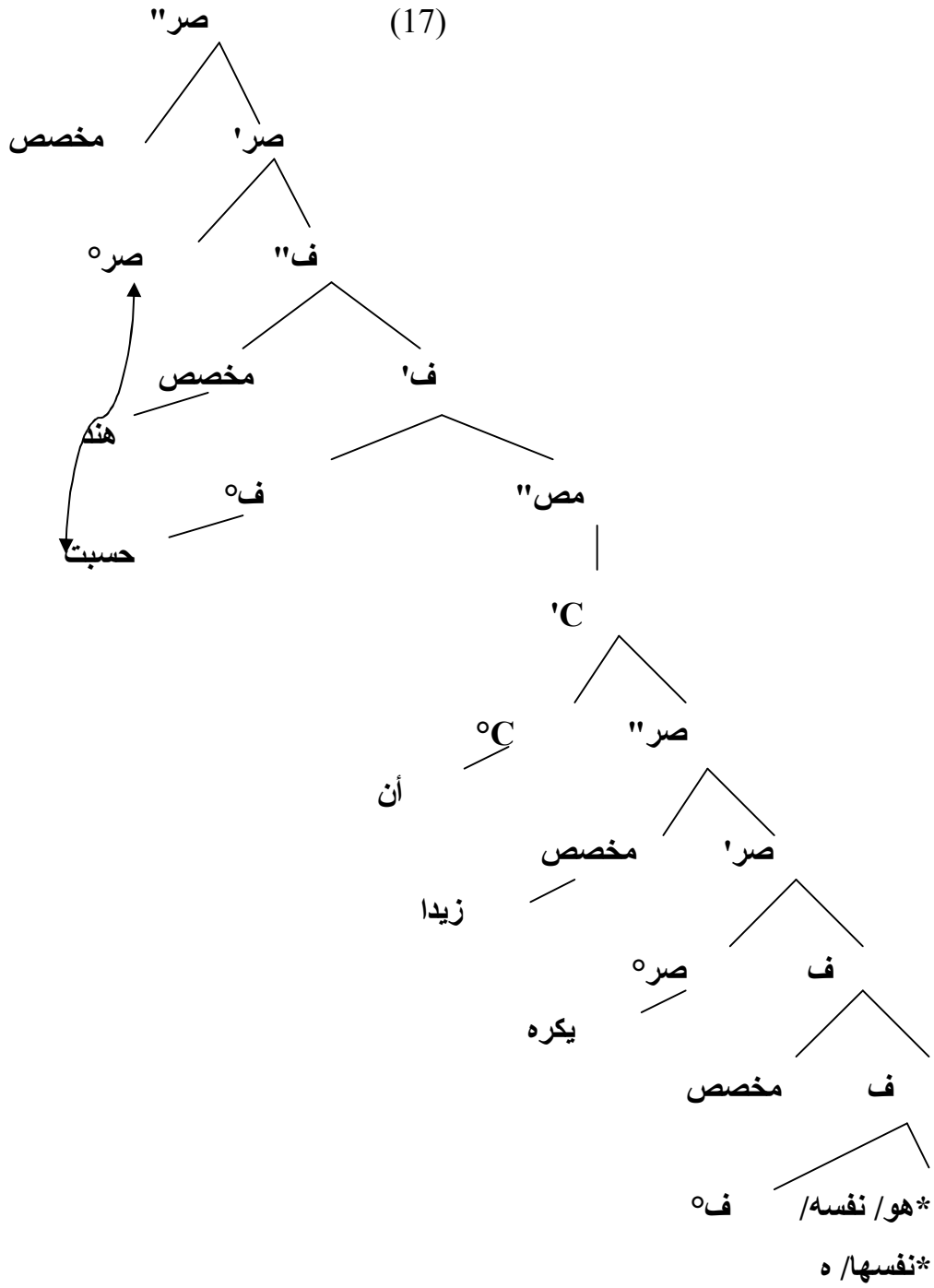

يتبين لنا في هذه البنية أن الفاعل الرئيسي *هند* لايمكنه أن يربط موضوعيا العائد النفسي *نفسها*، بل يمكنه فقط أن يربط الضمير العادي *ها*. بينما يمكن للفاعل الثانوي *زيد* أن يربط العائد النفسي، ولا يربط الضمير العادي. إن الربط الموضوعي لا يفسر لنا توزيع الضمائر والعوائد النفسية في البنية السابقة (17). لماذا لا يمكننا أن نستعمل *نفسها* عوض *هي* للإحالة على هند ؟ ونفس الشيء كذلك بالنسبة لزيد، ماالذي يمنعنا من استعمال الضمير العادي عوض عبارة النفس ؟ نستنتج من هذا أننا لا زلنا في حاجة إلى شروط إضافية لإقصاء الحالات اللاحنة عن طريق مبادئ نظرية الربط. ويصوغ شومسكي (1981) نظرية الربط كالتالي:

نظرية الربط Binding Theory

أ. العوائد (المشاركة والانعكاسية) يجب أن تكون مربوطة موضوعيا في مقولتها التحكمية.

ب. الضمائر لا يجب أن تربط موضوعيا في مقولتها التحكمية.

ج. الأسماء التامة (المسماة أيضا بالعبارات الإحالية أو المرجعية) لا يجب أن تربط.

المقولة التحكمية: هي مجال محلي يحيل على المقولة الدنيا التي تحتوي في نفس الوقت على الفاعل والمتحكم في العنصر المربوط. هذه المقولات تتجلى عادة في الصر" المنتهية أو في س" (مركب اسمي) يحتوي على مالك يلعب دور الفاعل,

بالإضافة الى أن المبدئين (أ) و(ب) من نظرية الربط يفسران لنا التوزيع التكاملي بين الضمير والعائد النفسي، فإن المبدأ (ج) من نظرية الربط يفسر لنا لانحوية الجملتين (18) و(19) أسفله.

(18) * شتم زيدٌ$_i$ زيداً$_i$.

(19) * تظن هندٌ$_i$ أن زيداً يكره هنداً$_i$.

بمأن العبارات الإحالية يجب أن تكون غير مربوطة داخل مقولتها التحكمية، فإن فإن ربط الاسم العلم في (18) و(19) على اسم آخر له نفس الوسم الإحالي ينتج عنه خرق للمبدا (ج) من نظرية الربط.